

باسم جلالة الملك وطبقا للقانون

المجلس الدستوري،

بعد اطلاعه على العريضة المسجلة بأمانته العامة في 8 ديسمبر 2011 التي تقدم بها السيد حمزة عيطاوي - بصفته ناخبا - طالبا فيها التصريح ببطلان الانتخاب الذي أجري في 25 نوفمبر 2011 بالدائرة الانتخابية المحلية "ابن امسيك" (عمالة مقاطعات ابن امسيك)، وأعلن على إثره انتخاب السادة عبد المجيد جوييج ومحمد جودار وكريم غلاب أعضاء بمجلس النواب؛

وبعد الاطلاع على المذكرات الجوابية المسجلة بنفس الأمانة العامة في 27 و 31 يناير و 23 فبراير 2012؛

وبعد الاطلاع على المستندات المدلى بها وعلى باقي الوثائق المدرجة بالملف؛

وبناء على الدستور، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.11.91 بتاريخ 27 من شعبان 1432 (29 يوليو 2011)، خصوصا الفصل 177 وكذا الفقرة الأولى من الفصل 132؛

وبناء على القانون التنظيمي رقم 93-29 المتعلق بالمجلس الدستوري، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.94.124 بتاريخ 14 من رمضان 1414 (25 فبراير 1994)، كما وقع تغييره وتتميمه ؛

وبناء على القانون التنظيمي رقم 11.27 المتعلق بمجلس النواب، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.11.165 بتاريخ 16 من ذي القعدة 1432 (14 أكتوبر 2011)؛

وبعد الاستماع إلى تقرير العضو المقرر والمداولة طبق القانون ؛

في شأن المآخذ المتعلقة بالمناورات التدلّيسية وحرية الاقتراع:

حيث إن هذه المآخذ تتلخص في دعوى أن مجموعة من الممارسات المناهية لقيام حملة انتخابية حرة ونزيهة سادت طيلة هذه الحملة ويوم الاقتراع، تجلت في استعمال المال من أجل استمالة الناخبين، ونقل بعض "المغرر بهم" بوسائل خاصة إلى مراكز الاقتراع، والتصويت دون الإدلاء ببطاقة التعريف الوطنية، وتسريب ورقة التصويت الفريدة من مكتب التصويت رقم 88 الكائن بالملحقة الإدارية رقم 58؛

لكن،

حيث، من جهة، إن ما تضمنته هذه الادعاءات من استعمال المال لاستمالة الناخبين ونقل بعضهم بوسائل خاصة إلى مراكز الاقتراع والتصويت دون الإدلاء ببطاقة التعريف الوطنية، يتعلق بوقائع عامة لم تدعم بأي حجة، ومن جهة أخرى، فإن مجرد الإدلاء بورقة تصويت فريدة لا يقوم وحده حجة على أن أوراق التصويت تم إخراجها من مكاتب التصويت وأنها استعملت لإفساد عملية الاقتراع؛

وحيث إنه، تأسيسا على ما سبق، تكون المآخذ المتعلقة بالمناورات التدلّيسية وحرية الاقتراع غير جدية بالاعتبار من وجه، وغير مبنية على أساس من وجه آخر؛

لهذه الأسباب

ومن غير حاجة إلى الفصل فيما أثاره المطعون في انتخابهم من دفع بعدم قبول الطلب من حيث الشكل:

أولاً- يقضي برفض طلب السيد حمزة عيطاوي الرامي إلى إلغاء نتيجة الاقتراع الذي أجري يوم 25 نوفمبر 2011 بالدائرة الانتخابية المحلية "ابن امسيك" (عمالة مقاطعات ابن امسيك)، وأعلن على إثره انتخاب السادة عبد المجيد جوييج ومحمد جودار وكريم غلاب أعضاء بمجلس النواب؛

ثانيا- يأمر بتبليغ نسخة من قراره هذا إلى السيد رئيس مجلس النواب وإلى الأطراف المعنية، وينشره في الجريدة الرسمية.

الإمضاءات

محمد أشركي

حمداتي شببها ماء العينين ليلي المريني أمين الدمناتي عبد الرزاق مولاي ارشيد

محمد الصديقي رشيد المدور محمد أمين بنعبد الله محمد قصري

محمد الداسر شبيبة ماء العينين محمد أتركين